mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير القرطبي }سورة النساء{ }8{ }}171{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليه. وكان الله عليما وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان - 00:00:00

ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعددنا لهم عذابا اليما يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء لتذهبوا ببعض ما اتيتمهن الا الا - 00:00:40

يأتين بفاحشة بينة. وعاشروهن بالمعروف. فان كرهتم وعزاء ذكره شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا الحمد لله الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا اقدار الرسل على هذه النعم العظيمة والآلاء الجسيمة. والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:01:12

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه فان الله تعالى الاوقات التي تكمل فيها التوبة الاوقات التي اذا وصلها الانسان لا تقبل منه التوبة بعدين قال وكان الله ان الله كان توابا رحيما - 00:01:56

ثم جاء الكلام عن التوبة وقد سبق ان قلنا ان هذا الكتاب جاء لانقاذ البشرية هذا القرآن جاء لينقذ اهل الارض جاء ليعرف الانسان كيف ينجو من ليعلم الانسان كيف يدخل الجنة - 00:02:26

ليعيش في الدنيا سعيدا اذا هذا كتاب هداية حري بنا ان نعطيه الوقت يقول جل وعلا انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب انما هي ام الباب في باب القصر - 00:02:50

التوبة على الله ان يتقبلها او على الله ان يذيب صاحبها اذا التوبة واجبة على الله اوجبها على نفسه تفضلا والا هو لا يسأل عما يفعل للذين للجماعة الذين يعملون السوء - 00:03:16

السوء هي الاثام بجهالة هذه صفة كاشفة كل واحد يعمل السوء الا بجهالة لان نفس فعل السوء هو في حد ذاته جهالة اذا انما التوبة على الله للذين يعملون السوء - 00:03:47

وبجهالة ملازمة لعمل السوء لان اي انسان يعمل سوء سواء كان متعمدا فهو جهالة اذا اي انسان يعمل السوء هذا لكن قال ثم يتوبون من قريب بعد ان يعمل السوء - 00:04:10

يتوب والقريب للاقوال فيه للعلماء فيه اقوال اصحها انه قبل الموت القريب قبل الموت اذا الحياة كلها قريب قل متاع الدنيا فلما لا نصبر حتى ننجوع فلماذا لا نتجرع في الطاعات حتى نتعدى - 00:04:38

ولماذا لا نصبر على البصر على اللسان على السمع على القلب على الجوارح؟ حتى نتعدى وننجو والله يقول ثم يتوبون من قريب قالوا قبل الموت هذا كله قريب وقال بعضهم قبل الموت - 00:05:05

او قبل معاينتها لان الانسان اذا اصبح في الحسرجة وجاءه ذلك الوقت ما هو مستعد للتوبة لان الامر اعلى وافخر كما يقول كبير المفسرين التوبة تكون قبل ثلاثة امور تقبل التوبة قبل مجيء ثلاثة امور - 00:05:25

فاذا جاءت هذه الامور الثلاثة لا تقبل التوبة اول شيء ان تأتي الموت هذا صاحبها وان كان على كفر عياذا بالله انتهى منه العمل هذا كتب عليه الشقاء الابدي ولذلك لا يوجد شيء - 00:05:53

اخطر ولا اشقى ممن يموت على الكفر اذا كما قال ولا الذين يموتون وهم كفار اذا هذا هو اخطر شيء وهو الذي كان كبار المفسرين

والعلماء يخافون من العاقبة لان الواحد يقول انا لا امن - 00:06:11
على ما لا كتب لي فلذلك لا امن حتى ادخل الجنة ويذكر الذهبي في سير اعلام النبلاء عن الامام سفيان الثوري انه لما كبرت سنه كان يكثر البكاء فقال له - 00:06:41
اصحابه يا امام انت على خير فما الذي يبكيك؟ وانت على عبادة وصلاة وصوم ونرجو لك الخير. قال انا لا اخاف من ذنوبي. قال ومما تخاف؟ قال نخاف ان يؤخذ ايماني قبل ان نموت - 00:07:00
نخاف من سبب الايمان وعمر وهو هو كان يسأل حذيفة ابن اليماني ويقول اباالله عليك قال لك رسول الله اني منافق يقول لحذيفة لا والله لا ازيدك بان حذيفة كان امين سر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:18
وقال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخيل وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني وابو بكر كان يأخذ لسانه وينتره ويقول والله هذا الذي اوردني - 00:07:41
قال والله لا امن مكر الله حتى ادخل رجلي الجنة فاذا دخلت بكل الجنة امن وقال بعض السلف ادركت سبعين من الصحابة كل واحد منهم يخاف النفاق على نفسه ولما كلم عمر - 00:08:01
وزاد وقالوا له الم يبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وقال لعله على شرق لعله على شر اذا هذا الذي يخيف الذي يخيف ويزعج هو ما الذي كتب للانسان في اللوح المحفوظ - 00:08:25
لكن الانسان لا يملك الا ان يسدد ويقارب ويفعل ما استطاع من الحسنات ويبتعد عن الذنوب ويكثر من سؤال الله اللهم ثبتنا اللهم ارزقنا الجنة اللهم ابعدنا من النار لان الله يقول ادعوني - 00:08:47
استجب لكم والا هذه السابقة مخيفة جدا ومزلزلة ان الرجل لا يعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس حتى لا يبقى بينه وبينها الا ذراع في سبق عليه القلم فيعمل بعمل اهل النار فيدخله - 00:09:07
وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس حتى لا يبقى بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه القلم فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها اذا وكان من دعائي نبينا صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب - 00:09:27
ثبت قلوبنا على دينك. ثبت قلبي على دينك. يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك هذا الدعاء يكثر منه العبد واسأل الله العافية ويعلم ان الله تعالى كريم ولذلك لما استشكل الصحابة هذه القضية - 00:09:48
لما نزلت اية الحبيب ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير ثم قال لكي لا تأسوا على ما فاتكم - 00:10:07
ولا تفرحوا بما اتاكم قالوا يا رسول الله ما دام كل شيء منتهي ففيما العمل رويت الصحف وجفت الاقلام قال اعملوا اعملوا فكل لما خلقنا. اعملوا اعملوا وقل اعملوا فسيرى الله عملكم - 00:10:22
تعاونوا اقيموا الصلاة اتوا الزكاة افعلوا الخير لعلكم تفلحون واحد يعمل واسأل الله التوفيق ويسدد ويقارن. وربنا كريم اذا انما التوبة التوبة التي يتقبلها الله الا للذين يعملون السوء يعني - 00:10:47
بجهالة والسوء لا يعمل الا بجهالة على اصح التفاسير. ثم يتوبون قبل الموت او قبل معاينة الموت قلنا ان التوبة تقبل قبل ثلاثة امور الاول قبل ان يموت الانسان الثاني قبل ان يعاين - 00:11:13
الخطر فرعون لما رأى نقطة الصفر ماذا قال قال امنت حتى اذا ادركه الغرق ولذلك هو كان يعرف ان موسى صادق ولذلك الله قال فاستخف قومه فاطاعوا استخف قومه ولذلك لما جاءت نقطة الصفر - 00:11:34
قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ماذا اجابه به ربه الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين؟ لا وليست التوبة للذين يعملون السيئات - 00:12:01
حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار والثالث اذا طلعت الشمس من مغربها يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا - 00:12:27

اذا التوبة تقبل قبل هذه الامور قال ابن جرير اذا جاءت الغرغرة للانسان وكان عنده من النية ومن الدش ومن رباطة الجأش ما يتوب توبة صحيحة وهو مسلم يقبل منه - 00:12:48

لكن قال من الصعب ان الانسان اذا كان في هذه المرحلة يتوب توبة صادقة اما اذا تابها تقبل منه. اذا التوبة تقبل لكن تقبل اذا كانت حقيقية ولم يكن لاجله الخوف او لاجل شيء. وانما عملها خالصة من قلبه. فالله تعالى يقبل التوبة لمن تاب - 00:13:11

واولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك هؤلاء اعتدنا هيأنا لهم عذابا موجعا - 00:13:35

ولذلك هذا يقال لنا في الكتاب ونقرأه في القرآن لنتجنب الكفر ولنتجنب الموت على المعاصي وليست التوبة للذين يعملون السيئات يقترفون السيئات ويغرقون فيها ينظر ويتكلم وينام كما يحل له ولا يبالي - 00:13:56

حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان. لا ولا الذين يموتون وهم كفار اذا هذا اخبار من الله تعالى لخلقه ليأخذوا لانفسهم وليحتاطوا ويتوبوا قبل ان يفوت الاوان - 00:14:19

لان الله تعالى اذا تاب العبد تاب عليه كل ذنب تاب منه العبد الله يتوب عليه ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم واسلموا له. من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصروا - 00:14:39

ولذلك التوبة تجب ما قبلها التوبة مثل اذا تاب الانسان كل فيك كفر من معاصي من كذب من فواحش. اذا تاب توبة صحيحة كل شيء يروح ولكن التوبة الشروط من شروط التوبة الاقلاع - 00:15:00

نشروط التوبة الا يعود ومنها الندم ولكن ليس بيد الإنسان ومنها ان يكثر يكثر من الخير والاستغفار ويحاول ان يسدد ما فعل. لكن اهم شيء في التوبة الاقلاع والنية ان لا يعود - 00:15:26

اما الندم فما هو بيد الانسان فان استطاعوا فهذا من مكملات التوبة. وان لم يستطعه لا يكلف الله نفسا الا وسعها لكن التوبة الكاملة ان يقلع الانسان وينوى الا يعود ويندم - 00:15:48

يتألم على ما فعلت اذا هذه شروط التوبة فلنتب الى الله ولنفتح صفحة جديدة وما نريده ربنا يعطينا اياه العبد ما الذي يريد؟ اي شيء تريده والله يعطيك اياه بان الله كريم وقادر ويقول ادعوني - 00:16:11

استجب لكم ويقول من عاداني وليا لقد اذنته بالحرب ولينصرن الله من ينصره ان تنصروا الله ينصركم اذا من يكابد الطاعة ويكون عبدا لله حقا الله يرفعه في الدنيا ويرحمه في الاخرى. ويجعل له القبول ويجعل له التمكين. واذا جاءه من يريد اذيته الله - 00:16:33

يدفعه عنه ان الله يدافع عن الذين امنوا يدافع مرة بعد مرة عن الذين امنوا اذا ذلكم من الذين امنوا ذلكم من اولياء الله فلنكن من الذين ينصرون دين الله - 00:16:59

فلنكن من الذين يتبعون شرع الله فان ربنا يعزنا في الدنيا ويرحمنا في الاخرى ولكن هذا لا يكون الا بما لا بالمكابدة والذين جاهدوا والذين جاهدوا اخطر شيء البصر هذا البصر - 00:17:16

امره عجيب. اخطر شيء اللسان السبع فاذا كابدنا موارد العلم واستعملناها في طاعة الله الله لن يضيعنا موارد العلم هذي موارد العلم اعطيت لنا لماذا لما لا اعطيت لنا لنشكر الله - 00:17:40

والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون تنظر في المصحف وتقول الحمد لله على نعمة البصر اسمع القرآن وتقول الحمد لله على نعمة السمع - 00:18:03

وتفقه كيف تنقذ امتك كيف تنقذ دينك؟ كيف تنقذ جيرانك؟ كيف تبر بوالديك كيف تترك لك بصمات قبل ان تموت؟ وتقول الحمد لله على نعمة العقل وجعل لكم السمع والابصار والافئدة - 00:18:24

لعلكم تشكرون. ما اعطاكم البصر لتنظر الى الحرام ما اعطاك السمع لتسمع الحرام. ما اعطاك العقل لتفكر في الحرام. لا لعلكم تشكرون اعطال موارد العلم لنشكر الله ونستعملها في طاعة الله - 00:18:42

ما ارقى هذا الدين سبحان الله ثم قال جل وعلا اولئك اولئك هؤلاء المذكورين اعتدنا هيئنا لهم عذابا اليما موجعا فاحذروا منه وتوبوا الى الله قبل ان يفوت الاوان واعملوا بطاعة الله فان من عمل بطاعة الله الله تعالى يصلح له دنياه واخراه - 00:19:02

ثم قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعدلهن ولا يحل لكم ان تعضلوهن هذا هو مكمل بالايات السابقة في حقوق النساء - 00:19:30

كانوا في الجاهلية الرجل اذا مات وليه يأخذ ثياب ويرميها على المرأة فتقول تبعا له ان احبها تزوجها وان حب عضلها حتى يرثها او تفتدي منه. وان احب زوجها لغيره واخذ مهرها - 00:19:51

هذا كان في الجاهلية اذا لا يحل لكم ولا يجوز لكم ان ترثوا النساء يعني كارهين لذلك الارث وهم لا يريدونه ولا يحل لكم ان تعدلوهن اذا هذا امر كان في الجاهلية حرمه الاسلام. فالمرأة اذا - 00:20:15

مات زوجها ان كان ولي ابن تحرم عليه وان كان اخ او ابن عم واعتدت ان ارادت ان تتزوجه فلها ذلك ليعطيها مهر. وان ارادت ان تتزوج غيره فلها ذلك - 00:20:41

اذا ليس لها ارث وانما هي اذا خرجت من العدة لها الحرية في من تختار وفي الجهة التي تذهب اليها وليس لكم عليهن بعد موت زوجها لا يحل لكم ان ترثوا النساء قرعا - 00:21:00

ولا يحل لكم ان تعضلوهن للعلماء يا اقوال في تعظيمهن ولكن الذي ترجحه الاية ان المقصود هنا عضل الزوج بدليل لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن ولكن لا يجوز للولي ان يعضل موليته - 00:21:19

عن الزواج فالعقل محرم لكن في هذه الاية المقصود به الزوج بدليل قوله لتأخذوا لتذهبوا ببعض ما اتيتمهن وللمرأة ما اعطاها شيء ليذهب به ما دل على ان في هذه الاية المقصود والنهي منصب على من - 00:21:39

على الزوج اذا كره زوجه واراد ان يفارقها فلا يحل له ان يضايقها ليأخذ مهرها او جزءا مما اعطاها. فان ذلك محرم وينافي المروءة بل قال تعالى ومتعوهن على الموسع قدره - 00:22:00

وعلى المختر قدره متاعا بالمعروف حقا على المتقين. وفي الاية الاخرى حقا على المحسنين هذا جمال الدين وهذا حسنه وهذا دعوته لكل جميل. اما الذي اذا كره زوجه ضايقها ليأخذ شيئا من مالها فهذا لؤم ودناءة - 00:22:21

وجشع وبخل ولا يفعله صاحب المروءة اذا لا يحل لكم ان ترثوا النساء وهن كارهات لذلك ويتزوجها اخو الزوج او عمه او ابن عمه لا يحل ذلك ولا يحل لكم - 00:22:42

ان تعبدوهن اما الولي الذي يعضل لاجل راتبها فهذا قمة في الدناءة هذه دناءة وامر محرم وشنيع لانه يعرض بنت للفاحشة يعرض بنته لتبقى بدون زوج ولا اولاد لها ويعرض موليته لتبقى محتاجة. لان المرأة لا يعفها الا زوجها واولادها - 00:23:01

لان المرأة لها حاجة. كما ان الرجل له حاجة. والمرأة يصيبها العنت. كما الرجل يصيبه العنت ولذلك هن الشقائق الرجال فبعض الأولياء يأخذ بناته ويمنعهن من الزواج حتى يتوظفن ويأتين له برواتب - 00:23:37

ويقول انا لا اسمح لها بالزواج لان الزوج يمنعها او يأخذ جزء من راتبها. هذه دناءة وهذا عليه وعيد شديد ولذلك من يفعل هذا يخشى عليه والمرأة لا فائدة لها في المال والوظيفة بالنسبة للزوج - 00:24:00

لان الزوج اذا كان فاضلا سيعطيها مالا. ويعطيه لاهلها وسيكرمهم وسيغنيها باذن الله وتجد ولد سيكون ولد قرة عين ويكون صالحا وخير ما في الدنيا المرأة الصالحة والولد الصالح حذاري حذاري - 00:24:23

ممن يمنع مولياته من الزواج هذا خطر وبالاخص اذا كان يريد عرضا من الدنيا يأتيه خاطب وهو كفؤ يقول لا البنت تدرس خليها يا اخي تتزوج يمكن ما تزد زوج ولو كانت عندها شهادة. كم من فتاة الان عندها الدكتوراة وهي عزبة مسكينة تتعذب - 00:24:45

لا زوج لها ولا اولاد ما الذي تريد بالمال وهي لا زوجة لها ولا اولاد؟ اذا لابد ان نبادر بان نزوج مولياتنا واذا جاءنا خاطب نقطع الدراسة واذا جاءنا خاطب وقال لازم تخرج من الوظيفة نخرجها من الوظيفة - 00:25:13

الزوج هو فائدة المرأة ما هو؟ ان تتزوج وتعف نفسها وتجد ايش اولاده اما نقول كذا وبعدين في النهاية المرأة اذا لم تتزوج في سن

خلاص الذي هو اصغر منها لا يريدها والذي هو اكبر منها ماذا؟ او معاصر لها يتزوج فتبقى مسكينة عريسا - 00:25:41
ولذلك في مرحلة معينة اذا لم تتزوج المرأة لا تجد زوجا يأتيها خاطب وترد خاطب وترد. في النهاية يعزف عنها الرجال وتبقى بدون زود على كم من النساء الان عوازب - 00:26:09
واغلبهم من ايش؟ حتى تكملوا الدراسة حتى لا يخرب مستقبلهم وتخريب المستقبل هو ان تكون المرأة لا زوج لها ولا اولاد اذا من يتق الله اولياء امور النساء واذا جاء من يرضى دينه وامانته يزوج مهما كان - 00:26:24
اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته توجوا الا تفعلوا لا يحل للاولياء ان يعضلوا مولياتهم فاذا عضل الولي وجاء الكفؤ للفتاة ان تذهب الى القاضي وتقول له يا قاضي انا احتاج الى زواج - 00:26:47
فينظر القاضي فاذا كان الرجل كفأ ولاء حجة عند الولي مقنعة وتسقط ولايته ويوليها البعيد او يوليها القاضي ويزوجها اذا لا يجوز العضل فان عضلت المرأة عضلها وليها وكانت محتاجة الى الزواج اما - 00:27:15
لكي لا تبقى بدون اولاد او لكي لا تقع في عنق في الفاحشة فلها ان تذهب للقاضي وتقول يا قاضي انا محتاجة الى الزواج ووليي عضلني قال العلماء ان الاب - 00:27:46
وبعضهم قال الاب ايضا ان لم يأت بحجة مقنعة ايضا هو يكون عاضب ولكن الاب يختلف عن غيره بوجود قرابة ولمحبتي البنت عنده ومحافظته عليها فصعب ان يكون الاب عاطل - 00:28:02
لكن ان ظهر ذلك فلقاضي ان ان يظلمه هو بالزواج او يزوج القاضي اذا هذا الاسلام حافظ على المرأة فاعطاها مهرها وامر بالعدل لها وجعل عضلها محرم وانحرم ميراثها ولكن المرأة ليست كالرجل وليس ذكر - 00:28:22
فهناك امور لا يمكن ان تقوم بها الا المرأة هذا يجب ان يعلم الرجل لا يمكن ان يرد لانه لا رحيم له الرجل لا يمكن ان يرضع لانه لا ثدي له فيه الحليب - 00:28:50
اذا في فوارق طبيعية لا بد ان نعلمها المرأة لازم تحمل اقل شي من تسع ست شهور الى تسع شهور اقل الحمل ست شهور الى تسع شهور هو التمام اذا اذا اردنا ان نسوي بين الرجل والمرأة - 00:29:09
يشغل الرجل فيما يحسد ونشغل المرأة فيما تحسن وكل منهم نجعله يشتغل في حقله فتزدري الغمة وتقوى فاذا عملنا اعمالنا الرجل في اعمال المرأة ضيعنا الرجل ولا يمكن ان يقوم بها. واذا اعمالنا المرأة في اعمال الرجل ضيعنا المرأة ولم تقم بذلك فتختل القضية - 00:29:30
اذا من احسن ما تقوم به المرأة هو الانجاب مصنع للامة تنتج لهم الرجال تنتج لهم العقول تنتج لهم العلماء تنتج لهم الصالحات القانتات الحاضرات للغيب اذا ينبغي ان نشغل المرأة بما تحسن وينبغي ان نشغل الرجل فيما يحسن ونعلم ان الرجل ليس - 00:29:54
ولذلك في جميع انحاء العالم المرأة يوضع لها الاصباغ على وجهها الكحل والحمرة شسمه هذا اللي ما لا يقال له هذا اللي يوضع هنا تشقير ولا ماذا والرجل ما يعمل له هذا ليعمل هذا للرجل يكون مجنون. عنده قصور عقلي - 00:30:18
للصين وجنوب افريقيا وفي اليابان وفي كندا. كل العالم النساء طيب ليش ما يحط للرجال؟ اذا نحن لا نعدل بين الرجل والمرأة لماذا اذا الرجل له طريقان والمرأة لها طريقة. فالرجل جمال الخشوع - 00:30:43
والقوة والمرأة جمالها الانوثة والضعف ولذلك قال اومن ينشأ في الحلية الرجل جمال الخشونة ولذلك الشعر في الرجل جمال المرأة تحب في الرجل ان يكون في شعر ولكن الشعر في المراء - 00:31:03
وخشونة وعيب ولذلك المرأة اذا نبتت لها لحية ماذا يقول العلماء يقول واجب تحلقها. والرجل حرام عليه يحلقها اذا الرجل والمرأة ليسوا سوا فالشعر في المرأة يجعل الرجل لا يشتهيها - 00:31:23
والشعر في الرجل يجعل المرأة تشتهيه اذا هذي لها مواصفات وهذا له مواصفات والمرأة يمكن ان تحمل وهي كارهة ممن حملنا به وهن عواقد حبك النطاق فشب غير مهبل. قالوا العرب الرجل اذا جاء لزوجه وهي كاره - 00:31:41

الولد يطلع بطل لانه ولد من العراق وذلك قالوا ممن حملنا به وهن عواقد يعني عواقد حبكن نطاق وعواقد يعني ثيابهن عليهن فشبه غير مهبل غير ضعيف. اما الرجل لو جاءه جميع نساء اهل الارض وهو لا يريد لا يمكن ان ينلن منه حاجتهن - 00:32:05
اذا الرجل والمرأة ليسوا سواء والرجل اذا اتى لا يضر المرأة. اما المرأة فهي حقل. فاذا جاء اكثر من واحد هذه كارثة اذا وليس الذكر كالانثى ذلك الحقيقة يعني الذي يريد ان يعلم - 00:32:30
قيمة هذا الدين ينظر في المرأة في الغرب لذلك كل شيء في الغرب جيد الا ايش الا البيت المصنع جيد والمكتب جيد والقطار جيد والطائرة جيدة والطرق جيدة الا البيوت عندهم - 00:32:57
البيوت عندهم في شقاء لما لا؟ مالها ادارة؟ والحياة لا يمكن تقوم الا بما لا الا بادارة لذلك هم قالوا الرجل ليس مدير والمرأة ليس مديرة. اذا خلوا البيوت فوضى - 00:33:17
ونحن عندنا في الدين الرجال قوامون على النساء قال وللرجال عليهن درجة ذلك مفكروهم قالوا مشكلتنا في البيوت انعدام الادارة ما في ادارة هذا الاسلام العملة ولذلك قال هنا ولا تعدلوهن - 00:33:33
لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن من المهر الا ان يأتينا بفاحشة مبينة ان يأتينا اعراب يأتينا ايوة واعربوا مضارعا ام حرف نصب ويأتينا في علم مضارع مبني في محل نصب الا ان يعفونا - 00:33:59
الى ان يأتينا واعربوا مضارعا من نون توكيد مباشر ومن نون لا يؤلم الضرب ممن لا يميز للهندات يدعون والزيدون يدعون ما هو واظح هذا الكلام الهندات يدعون يفعلن والواو دام الفعل - 00:34:29
والنون فعل والفعل مبني لاتصاله بنون الاناث والزيدون يدعون النون علامة للرفع والواو فاعل ولام الفعل محلوف اصلها يدعون ووزن الهندات يدعون يفعلن ووزن الزيتونة يدعون يفحونا وهذا فعل مرفوع - 00:35:09
من الافعال الخمسة وهذا فعل مبني لاتصاله بنون الاناث وهذا كأنه هذا مشكل ها نبتعد عن هذا احسن في الدرس ما نريد نحرجكم نريد نستفيد وهذي مشكلة يا شيخ فاحشة مبينة اختلفوا فيها. فمنهم من قال الزنا - 00:35:30
ومنهم من قال النشوز ومنهم من قال سوء الطبع ولذلك اذا كان الشؤم في شيء في ثلاث في البيت المركب وفي الزوجة البيت يكون ضيق والجيران واهل السوء والمركب يكون كل شوي بالله عليك دف - 00:36:00
الاول كانت الدابة تصرع الان الدف. او اعطيني اشتراك يا اخي. هذا هو هذا هو شؤم الدابة الان مشكلة كل شوي حاول واحد يساعدك فيه والمرأة تكون لا تلد وتكون سيئة الملكة تأذيك - 00:36:21
اذا فاحشة قالوا الزنا قالوا النشوز قالوا سوء الطبع الاذية وعدم للطاعة للجميع داخل في الفاحشة وان كان اكثر ما يطلق في اللغة الفاحشة على الزنا ايه ده الا ان يأتينا بفاحشة - 00:36:42
فإذا اتت الزوجة بفاحشة فلا مانع من ان الزوج يدرسها شوية عشان تعطيه بعد ما اعطاها عشان يأخذ منها البعض والاولى والافضل لاهل الفضل ان الرجل اذا رأى الزوجة غير صالحة له يمتعها ويتركها كما قال امساك بمعروف - 00:37:02
او تسريح باحسان ولذلك يقال ان فين العابدين بن علي رضي الله عنه كان مزواج والذي يكون مزواج لابد يطلق لان اللي اكثر من اربعة مشكل فهو كان يطلق وفيه امرأة قال لها خذي من البيت ما تريدين والحق والحقيه باهلك - 00:37:20
وحطته على منكبه. وقالت اعز علي ما في البيت انت وشالته معها كانت اه اذا اذا قامت المرأة بفاحشة على الزوج ان يأخذ منها بعض ما اعطاها من العلماء من قال لا يقول المهر كامل - 00:37:44
ومنهم من قال يأخذ المهر كامل ومنهم من قال يأخذ ولو زيادة ولو يأخذ كل ما عندك ولذلك كانت امرأة كارهة في زمن عمر وناشد نومها في خن ولما كان في الصباح قال كيف بتي؟ قالت ما بت ليلة اسعد من البارحة - 00:38:09
لاني بت بعيدا من هذا الرجل فقال له يا اخي طلقها ما فيك فايدة ها ولذلك المرأة اذا كرهت الرجل وكانت يعني مستقيمة وكانت كراهية هادي بالله الاسلام لا يرغبها على ان تبقى معه - 00:38:32
كما ان الرجل لا يبقى مع من كرهها لذلك هذا ينبغي ان يعلم ان الزوجة اذا كرهت الرجل واصبحت لا تريد وتخاف من ان تعصي فيه

تعطيه ماله والقاضي يطلقه - 00:38:53
ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال للمرأة لما جاءت وقالت له اني لا اكره من فلان اسمه الصحابي ثابت بلقيس لا اكره فيه خلقا ولا دين ولكن لا احبه - 00:39:07
قالوا انه كان ليس بجبيل رضي الله عنه فلا نريده واكره الكفر يعني ان نعصيه او او نخالف امره او نشد منه او لا نطيعه. قال اتردين عليه حديقته؟ قالت نعم - 00:39:23
قال خذ الحديقة وطلقها تطلقها اذا قال العلماء اذا كانت المرأة غير مخببة وكانت عاقلة ورشيدة وزوجها اما على خلق غير طيب او غير مستقيم او لا تريده. ترد له ماله ويطلقها - 00:39:37
لان بقائها معه يكون مفسدة اعظم وارتكاب خف الضررين لازم بعدين قال وعاشروهن بالمعروف هذه الكلمة رائعة وعاشروهن بالمعروف خالطوهن بالمعروف كلمة طيبة كلام طيب اي شيء تريده حاضر عاشروهن بالمعروف - 00:39:57
مما عرف من الكلام الطيب قال النبي صلى الله عليه وسلم في بيته عائشة تقول له ائتي بكذا اتي بكذا يخصف نعله ويخيط ثوبه. فاذا سمع الاذان خلاص يذهب للصلاة - 00:40:27
ويحلب شاة صلوات الله وسلامه عليه وهو هو لا يوجد احد اشرف من النبي صلى الله عليه وسلم وكان يرفعها وهي تنظر الى الحبشة في المسجد يلعبون حتى بذلك فنزلت - 00:40:42
هنالك خياركم خياركم لاهله استوفوا بالنساء فانهن عوان عندكم اسيرات لا يكرمهن الا كريم ولا يهينهن الا لئيم. ثم قال جل وعلا وعاشروهن بالمعروف كلام رائع هذا كلام جميل هذا الكلام يكتب بماء الذهب. وعاشروهن بالمعروف - 00:41:00
بعض الرجال اذا جاءه الطعام غير جيد سب المرأة وضربها هي ليست خادمة. هي زوجة الزوجة راها مأسم والخادمة لها اسم. لا يجب عليها ان تطبخ ولا ان تغسل يجب عليها ان تطيعك في نفسها - 00:41:31
لذلك يعني كثير من الازواج يظلم مع الاسف زوجه كما ان بعض الزوجات ايضا يظلم ازواجهم ولكن لا ينبغي هذا وعاشروهن بالمعروف لذلك ابن عباس ورد عنه انه كان اذا اراد ان يدخل بيته وينام يأخذ ثياب جميلة ويتعطر ويتجمل ويقول انا اريد ان نعمل لزوجي ما تريد - 00:41:58
اعمل لي انسان برا يلبس ثيابه واذا دخل البيت يكون مثل الشيطان. هذا عيب جميلة ويكون عنده ويتجمل لاهله ويتلطف بهم ويكلمهم الكلام الطيب ويرفق بهم ويرفق باولاده واذا دخل البيت دخل البيت السرور والفرح وما يكون الاب ولي البيت كالحية اذا دخل ويلكم جاء - 00:42:22
اعوذ بالله يكون كأنه ثعبان دخل البيت لو دخلوا البيت اسد لا ينبغي لاهل المروءة اذا دخل البيت اهل البيت ينسروا ويفرحوا ان آآ جاء لانه يسمع منه الكلام الطيب والاكرام - 00:42:50
وبعدين اذا اخطأ الانسان يمكن للانسان ان يؤدب في حدود الحاجة وعاشروهن بالمعروف المعروف هو ما يعرف من الشر. خذ العفو وامر بالعرف واعرضت عن الجاهلين وعاشروهن بالمعروف الكلمة الطيبة - 00:43:06
الرفق الاحسان عدم التعنيف عدم السب. عدم الشتم. عدم الاستهزاء وان اخطأت يكلمها الانسان بالرفق عائشة لما غضبت من خديجة ماذا قال صلى الله عليه وسلم وقالت امرأة حمراء الخدين ماتت في الغابرين - 00:43:34
ابدلك الله هذي اولادي وورث كذا وهذه كذا وهذه لانه كان يكرم صديقاته ويوم جاءت اختها فلما تكلمت ظنها هي فتأثر صلوات الله وسلامه عليه احفظ الخلق للعهد فكان يكرم صديقاته - 00:44:03
يصلهم وفائه بالعهد لذلك الله يقول وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن اي الزوجات او الزوجة وعسى ان تكرهوا شاب ويجعل الله فيه خيرا كثيرا قالوا ان عبد الله بن عمر اراد ان يطلق زوجه - 00:44:31
فسمع قاري ان يقرأ هذه الاية فمسك زوجه وبعد ذلك انجبت سالم بن عبد الله من الفقهاء السبعة تسارع عبد الله ينظر اليه ويقول صدق الله العظيم عسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا - 00:45:02

يقول صدق الله العظيم عسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وذلك ينبغي للزوج اذا كان في زوجه خلق لا يريد فيها خلق يريده لا ينبغي الا يطلق زوجه على خطأ ويصبر عليها. وعسى ان يكرهها ويجعل الله فيها خير. يأتي منها باولاد طيبين - 00:45:25
تكون سبب في هدايته والصبر عليها فيه اجر عظيم نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبس - 00:45:48
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:46:03